نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(أجبتكما لكن مقرا بانني ... أقصر فيما رمتما عن مداكما) .

(فإنكما بدران في العلم أشرقا ... فسلم إذعانا وقسرا عداكما) .

(فسيروا على حكم الوداد فإنني ... اجود بنفسي أن تكون فداكما) .

قال ابن رشيد وقد جمع صاحبنا أبو العباس الأشعري لابن حبيش فهرسة جامعة ولما وقف عليها ابن حبيش كتب في أولها مانصه الحمد ﷲ حق حمده أحسن هذا الفاضل فيما صنع أحسن اﷲ إليه وبالغ فيما جمع بلغ اﷲ تعالى به أشرف المراتب لديه غير أني أقول واحدة ما سريرتي لها بجاحدة وأصرح بمقال لا يسعني كتمه بحال واﷲ ما انا للإجازة بأهل ولا مرامها لدي بسهل إذ من شرط المجيز ان يعد فيمن كمل ويعد العلم والعمل اللهم غفرا كيف ينيل من عدم وفرا أو يجيز من أصبح صدره من المعارف قفرا وصحيفته من الصالحات صفرا وكيف يرتسم في ديوان الجلة من يتسم بالأفعال المخلة ومتى يقترن الشبه بالإبريز او يوصف السكيت بالتبريز ومن ضعف النهى مجانسة الأقمار بالسها ومن اعظم التوبيخ تشييخ من لا يصلح للتشييخ وإن هذا المجموع ليروق ويعجب ولكنه جمع لمن لا يستوجب وإن القراءة قد تحصلت ولكن القواعد ما تأصلت وإن القارىء علم ولكن المقروء عليه عدم ولقد شكرت لهذا السري ما جلب وكتبت مسعفا له بما طلب وقرنت إلى دره هذا المخشلب قلت وحليي عطل ونطقي خطل مكره اخاك لا بطل واﷲ سبحانه وتعالى ينفع بما اخلص له عند الاعتقاد ويسمح للبهرج عند الانتقاد كتبه العبد المذنب المستغفر محمد بن الحسن بن يوسف بن حبيش اللخمي حامدا ﷲ تعالى